



الأمانة العامة
القطاع الاجتماعي
إدارة شؤون اللاجئين
والمغتربين والهجرة

ورقة معلومات حول المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية

مقدمة:

يعتبر المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية الذي ينعقد سنوياً هو المحفل الأكبر الذي يتناول قضايا الهجرة والتنمية في العالم، وهو منبر دولي استشاري غير ملزم مفتوح لجميع الدول الأعضاء والمراقبين في الأمم المتحدة، وذلك بهدف تعزيز التفاهم والتعاون وإقامة علاقة دعم متبادل بين الهجرة والتنمية. وقد تم إنشاء هذا المنتدى في عام 2006 في أعقاب الحوار رفيع المستوى الأول بشأن الهجرة والتنمية، وقد تم اعتماد طريقة العمل الخاصة به عام 2007. ويجمع المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية خبرات من جميع المناطق والبلدان تمثل مختلف مراحل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويشترك فيه صانعي السياسات من العديد من الجهات الحكومية بما في ذلك الوزارات والإدارات المعنية بشؤون الهجرة، والتنمية، والعمل، والشؤون الخارجية، والشؤون الداخلية، والمساواة بين الجنسين، والعدل، والاندماج، والمواطنين المقيمين في الخارج. ومنذ إنشائه عمل المنتدى بطريقة فريدة من نوعها بحيث يشارك فيه الحكومات وصانعي السياسات من خلفيات متنوعة، بالإضافة إلى مشاركة الأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى بما فيها المنظمات أعضاء الفريق العالمي المعني بالهجرة وكذلك المؤسسات الأكاديمية، كما يشارك في المنتدى ممثلون عن المجتمع المدني من خلال دعوتهم لعقد اجتماعات موازية وتبادل النقاش مع الدول، والهدف من ذلك هو أن يتم تضمين أصوات وخبرات الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والنقابات والقطاع الخاص والمهاجرين وممثلي الجاليات المغتربة في المنتدى. ومنذ عام 2007 حتى الآن قامت الحكومات والمجتمع المدني بتوسيع وتعميق مشاركتها في المنتدى تدريجياً كل عام. استضافت الدول التالية المنتدى منذ بدايته: بلجيكا 2007، الفلبين 2008، اليونان 2009، المكسيك 2010، سويسرا 2011، موريشيوس 2012، والسويد 2014، وتركيا 2015، وبنجلاديش 2016، وألمانيا 2017، والمغرب 2018. قد تم عقد الدورتين الأخيرتين للمنتدى برئاسة مشتركة لألمانيا والمملكة المغربية معاً، وهي أول مرة يعقد فيها المنتدى برئاسة مشتركة، كما أن المملكة المغربية هي أول دولة عربية تتولى رئاسة المنتدى. وتعد الدورة الثانية عشرة بالإكوادور في 2019.

علاقة المنتدى بمنظومة الأمم المتحدة:

– لا يعد المنتدى جزءاً من منظومة الأمم المتحدة، فهو عملية مستقلة ومنفصلة، إلا أنه مفتوح لجميع الدول الأعضاء والمراقبين في الأمم المتحدة.

- يقوم المنتدى برفع "تقرير الرئيس" إلى الأمم المتحدة كل عام من خلال الأمين العام للأمم المتحدة الذي سبق وأن شارك في عدة دورات من المنتدى.
- استمرت العلاقة الوثيقة بين المنتدى والأمم المتحدة منذ 2007 حتى 2018 من خلال مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالهجرة الدولية والتنمية (السيد/ بيتر ساذرلاند خلال الفترة من 2006 إلى 2016، والسيدة/ Louise Arbor خلال الفترة من 2017 إلى 2018). وقد قدم الممثل الخاص خلال الفترة الماضية المشورة المفاهيمية والسياسية إلى الرؤساء المتناوبين للمنتدى وإلى الترويكا، إلى جانب المشاركة في الأنشطة التحضيرية ودورات المنتدى.
- ويعد اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في ديسمبر 2018، وإطلاق شبكة الأمم المتحدة للهجرة، من المتوقع أن تقوم هذه الشبكة بتقديم الدعم الفني اللازم للمنتدى وتقوية العلاقة بينه وبين منظومة الأمم المتحدة.

آليات المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية:

➤ أصدقاء المنتدى:

- مجموعة أصدقاء المنتدى مفتوحة لكل الدول الأعضاء والمراقبين في الأمم المتحدة. يتم دعوة وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى كمراقبين.
- تعمل هذه المجموعة كمجلس استشاري لضمان أن جميع الدول الأعضاء والمراقبين على دراية بالتطورات الخاصة بالمنتدى، وتقديم المشورة بشأن جدول الأعمال وهيكل وشكل كل اجتماع من اجتماعات المنتدى.
- يتأسس رئيس المنتدى اجتماعات أصدقاء المنتدى التي تتعقد على الأقل مرتين بين كل دورتين للمنتدى في مكان يحدد من قبل رئيس المنتدى.

➤ أيام المجتمع المدني:

- يتم تنظيم "أيام المجتمع المدني" بصورة سنوية بالتزامن مع دورات المنتدى منذ إنشائه.
- وتسهم أيام المجتمع المدني في المنتدى من خلال: تقديم بيان سنوي يتضمن رسائل وتوصيات خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى؛ وكذلك عقد جلسة حول "الفضاء المشترك" يشارك فيها ممثلي الحكومات والمجتمع المدني، كما يشارك فيها القطاع الخاص منذ عام 2016.
- في عام 2011 تم دعوة اللجنة الدولية الكاثوليكية للهجرة (ICMC) لإنشاء مكتب تنسيق المجتمع المدني، وقد تولت اللجنة منذ ذلك الحين مهمة تنظيم أيام المجتمع المدني وعلاقة هذه الآلية بالمنتدى. وتقوم اللجنة بالعمل مع اللجنة التنسيقية الدولية للمجتمع المدني والتي تتكوم من 25 مؤسسة من رواد المجتمع المدني من مختلف أنحاء العالم لتطوير وتنفيذ ومراقبة أنشطة المنتدى.

➤ آلية المنتدى للأعمال:

- وضعت الرئاسة السويدية (2013-2014) والتركية (2014-2015) للمنتدى الأساس لإشراك قطاع الأعمال بطريقة مجدية. وقد وافقت الدول الأعضاء المشاركة في دورة المنتدى التي عقدت باسطنبول في عام 2015 على إنشاء آلية المنتدى للأعمال رسمياً.

- منذ عام 2016، نظمت آلية المنتدى للأعمال اجتماعات سنوية خلال دورات المنتدى، وقامت باستكشاف القضايا المتداخلة ذات الاهتمام المشترك والتي تهم صانعي السياسات والممارسين.
- تتمثل أهداف آلية الأعمال فيما يلي:
 - تعبئة اتحادات الأعمال من جميع أنحاء العالم للمشاركة في قضايا الهجرة؛
 - رفع وعي اتحادات الأعمال حول عمل المنتدى؛
 - إجراء مسوحات ودراسات حول أفضل الممارسات في قضايا الأعمال والهجرة؛
 - تنظيم اجتماع مواضيعي حول الأعمال في منتصف العام؛
 - توفير مساحة للقطاع الخاص للمشاركة والمساهمة بنشاط في: دورات المنتدى، والفضاء المشترك، وأيام المجتمع المدني؛
 - الدعوة للأعمال التجارية التي تعمل على تعزيز سياسات الهجرة السليمة والتي تأخذ في الاعتبار المنظور الاقتصادي.

➤ آلية المنتدى لرؤساء البلديات:

- بعد التأكيد المتزايد على الحاجة إلى اتباع "نهج الحكومة بأكملها" و"المجتمع بأكمله" عند التعامل مع قضايا الهجرة والتنمية، أقر المنتدى بقيمة إشراك السلطات الحكومية المحلية في مناقشاته من خلال إنشاء آلية لرؤساء البلديات في عام 2018.
- تعتبر هذه الآلية وسيلة لتحديد شكل العلاقة بين المنتدى الذي تقوده الحكومات والسلطات المحلية التي تشارك في "منتدى البلديات حول التنقل البشري والهجرة والتنمية - Mayor Forum"، وهو حوار سنوي بشأن الهجرة والتنمية بقيادة المدن والمحليات وبدأ عام 2013 خلال الحوار الثاني رفيع المستوى بشأن الهجرة والتنمية.
- تهدف هذه الآلية إلى توفير الفرصة للسلطات المحلية للتعلم من النظراء و التشبيك معهم وتبادل الممارسات، كما تمثل منصة للتفاعل مع الدول، وفرصة لإيجاد حلول للمشاكل المشتركة. كما تهدف أيضاً إلى تعميق مداورات المنتدى من خلال سد الفجوات القائمة بين الحقائق على المستوى المحلي ومناقشات السياسات على المستوى العالمي، وبين المهاجرين والمجتمع المدني والدول.

قواعد المشاركة:

- المنتدى هو عملية تفاعلية استشارية غير رسمية تحكمها قاعدة تشاتام هاوس¹ أي أن التعليقات لن تُنسب إلى المتحدثين ولن تأخذ صفة رسمية.
- تدار الموائد المستديرة بواسطة مبادئ توجيهية صارمة لتجنب إلقاء الخطابات العامة المعدة سلفاً من قبل المشاركين، وذلك بهدف تعزيز الحوار وإثراء المناقشات.

تقول القاعدة: "حينما يعقد اجتماع أو جزء منه في إطار قاعدة تشاتام هاوس، فإن المشاركين يكونوا أحراراً في استخدام المعلومات التي¹ يحصلون عليها، لكن لا يجب كشف هوية أو انتماء المتحدثين أو أي شخص آخر من المشاركين". وتهدف هذه القاعدة إلى تشجيع الانفتاح وتداول المعلومات.

- نظراً لطبيعة المنتدى الذي تقوده دول، يتم إعطاء الأولوية للحكومات المشاركة لعمل مداخلات في جلسات الموائد المستديرة.

تشكيل الوفود:

- يتم دعوة الحكومات لإرسال وفود تضم في عضويتها كبار المسؤولين في مجال الهجرة والتنمية والعمل والتشغيل والمجالات الأخرى ذات العلاقة. ولتعزيز التماسك المؤسسي، يتم تشكيل وتسجيل الوفد المشارك من كل دولة عن طريق نقطة اتصال الدولة لدى المنتدى.
- يتم دعوة منظمات دولية وإقليمية محددة للمشاركة بصفة مراقب.
- ويتم تشجيع كل من الحكومات والمراقبين لضمان أقصى حد ممكن من تحقيق التوازن بين الجنسين عند تشكيل الوفود التي تمثل كل من الهجرة والتنمية.

التسجيل:

- يعمل المنتدى من خلال شبكة من نقاط الاتصال الوطنية المعينة من قبل الحكومات تقوم بالتواصل مع رئيس دورة المنتدى وتنسيق الأعمال التحضيرية المتعلقة بالمنتدى على المستوى الوطني، وبالتالي تعزيز زيادة اتساق السياسات في مجالات الهجرة والتنمية. ويتم توجيه الدعوة من الرئيس الحالي للمنتدى، وبناءً عليه يتم الدخول على الموقع الخاص بالمنتدى للتسجيل.
- التسجيل للمنتدى يجب أن يتم بالترتيب والتنسيق مع نقطة الاتصال المعينة من قبل كل حكومة. ويمكن الاطلاع على دليل نقاط الاتصال من خلال الدخول على الرابط التالي:

www.gfmd.org/process/supporting-framework/focal-points

- يتم تسجيل الوفود إلكترونياً من خلال الموقع الخاص بالمنتدى: www.gfmd.org وباستخدام كلمة السر الموجودة لدى نقاط الاتصال. وفي حالة تعذر تسجيل الوفود إلكترونياً، يمكن لنقاط الاتصال التسجيل من خلال ملء استمارة التسجيل وإرسالها إلى وحدة دعم المنتدى عن طريق البريد الإلكتروني: supportunit@gfmd.org أو الفاكس رقم: +4122 788 49 48
- تكون تقارير وقائع جلسات المنتدى متاحة بعد انتهاء أعماله بشهر أو شهرين.

المجموعة التوجيهية:

- تتكون المجموعة التوجيهية من الحكومات الملتزمة بتقديم الدعم السياسي والمنهجي المتواصل للمنتدى ولرئاسته بما يضمن استمراريته. أعضاء هذه المجموعة يجب أن يكون عددهم كافياً لضمان الكفاءة والمرونة والشفافية. حكومات الترويكا أعضاء في المجموعة بحكم منصبهم. تراعي المجموعة التوجيهية التوازن الجغرافي وتضع في حساباتها وجهات النظر والاهتمامات المختلفة للحكومات بما فيها الحكومات التي تسهم بشكل كبير في النقاش حول الهجرة والتنمية والتي تكون على استعداد لتقديم مساهمة ملموسة في الإعداد الموضوعي لاجتماعات المنتدى. ويتم دعوة الممثل الخاص للأمين العام بشأن الهجرة الدولية والتنمية لهذه الاجتماعات.

- يقوم أعضاء المجموعة التوجيهية ورئيس المنتدى بإطلاع الحكومات الأخرى بالتطورات المتعلقة بالمنتدى عن طريق نقاط الاتصال.
- تجتمع المجموعة التوجيهية في جنيف برئاسة رئيس المنتدى على فترات منتظمة لدراسة وتقديم المشورة بشأن جميع القضايا ذات الصلة بالسياسات المتعلقة بحسن سير عملية المنتدى. كما يمكن أن تقوم المجموعة بإنشاء مجموعات عمل المتابعة الموضوعية.

وحدة الدعم:

- تقوم وحدة الدعم بمساعدة الرئيس في الأعمال التحضيرية والإدارية للمنتدى والمتضمنة: اجتماعات المجموعة التوجيهية، واجتماعات أصدقاء المنتدى، والاجتماعات المواضيعية لمجموعات العمل، بالإضافة إلى المنتدى الرئيسي. وتتبع هذه الوحدة رئاسة المنتدى وتقع تحت رقابتها. وتخدم وحدة الدعم الرئيس عن طريق حفظ وثائق المنتدى، وإدارة صناديق دعم المنتدى، وأداء الوظائف الإدارية والمالية واللوجستية، وتشغيل البوابة الإلكترونية الرئيسية للمنتدى.

- ترأس وحدة الدعم السيدة / Estrella Lajom

العنوان:
15 Route des Morillons,
1218 Le Grand Saconnex,
Geneva

التليفون: +4122 788 49 46 / +4122 788 49 47

الفاكس: +4122 788 49 48

البريد الإلكتروني: supportunit@gfmd.org / estrellalajom@gfmd.org

الرئاسة الحالية للمنتدى:

- تتأسس الإكوادور الدورة الثانية عشرة للمنتدى عام 2019.
- الرئاسة الحالية:

• السيد / Andres Montalvo - رئيس وحدة المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية، وزارة الشؤون

الخارجية والتنقل البشري، الإكوادور

البريد الإلكتروني: amontalvo@cancilleria.gob.ec

gfmd-ecuador@cancilleria.gob.ec

L.azzam